جامعـة المنصــورة
كليـــة التربية
–

# متطلبات تفعيل الدور التربوى للمدارس الرسمية للغات فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلاب المرحلة الثانوية

## ( دراسة ميدانية فى محافظة الدقهلية )

إعداد
الباحثة / فيبى عماد صموئيل

إشراف

أ.د/ صلاح الدين إبراهيم معوض
**استاذ أصول التربية – كلية التربية**
**جامعة المنصورة**

د/ أسماء الهادى ابراهيم
**مدرس أصول التربية – كلية التربية**
**جامعة المنصورة**

مجـــلة كلـــية التربية – جامعـــة المنصـــورة
العدد ١١١– يوليو ٢٠٢٠

# متطلبات تفعيل الدور التربوى للمدارس الرسمية للغات فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلاب المرحلة الثانوية
## ( دراسة ميدانية فى محافظة الدقهلية )

فيبى عماد صموئيل

مقدمة

أصبح المجتمع المصرى فى أشد الحاجة إلى تنمية الانتماء والولاء الوطنى كلاهما معا لدى أفراده ، ومن ثم تحرص الدولة والمجتمع المصرى على تنمية الإنتماء والولاء لدى أبنائها وهى تمثل المرتبة الأولى فى الأهداف التربوية ( رمضان , ٢٠٠٧ , ٨٩ ) ؛ حيث يأتى الإهتمام بمراحل التعليم المختلفة وإيصال خدماته إلى كل المواطنيين نظرا إلى الدور الذى يلعبه فى تنشئة الجيل وتشكيل سلوكياته التنشئة الإجتماعية الوطنية السليمة , وأصبح من الضرورة تعزيز مفاهيم الانتماء فى نفوس التلاميذ وتنشئتهم على القيم الدينية والأخلاقية والثوابت الوطنية من خلال منهج دراسى مخطط له بدقة ومناخ مدرسى تربوى داعم إبتداء من النشيد الوطنى وتحية العلم إلى جانب الوعى بالمسئولية الإجتماعية عبر سلوكيات تكتسب من خلال ممارسة الأنشطة الدراسية الصفية واللاصفية والممارسات اليومية داخل المدرسة وخارجها والتى تدار وفق رؤية تربوية تنطلق من إحترام الهوية والحفاظ على الثوابت الوطنية والولاء الكامل للوطن ونبذ العنف والتعصب إلى جانب تعلم النشئ والشباب أساليب وطرق التعبير عن الرأى واحترام وتقبل الرأى الأخر والتمتع بكافة الحقوق السياسية والمدنية التى كفلها الدستور ( البهواشى , ٢٠١٥ , ٣٨ ) .. وما إلى ذلك .

مشكلة البحث

إن تعدد النظم التعليمية داخل المجتمع المصرى يعد من التحديات التى تهدد انتماء أبناء الوطن وولائهم له, خاصة تلك النظم التى تولى اهتماما باللغة الأجنبية على حساب اللغة العربية , ومنها المدارس الرسمية للغات .

لقد زاد الطلب لإجتماعى على مدارس اللغات من قبل كثير من الأسر المصرية ظنا منهم أنهم بتعليم أولادهم فى هذه المدارس يتقنون اللغات الأجنبية لكى يسايروا التقدم العلمى والتكنولوچى فى جميع مجالات الحياة , ولكن هذا أدى إلى تعارض فى الثقافات والإتجاهات والعادات فى الأسرة الواحدة , وأصبح لكل فرد منهم تفكيره الخاص واتجاهه الخاص به وانعكس ذلك على المجتمع المصرى بشكل أوسع ( الكومى , ١٩٩٦ , ٨٣ ) .

إن انتشار هذه المدارس وإقبال الطبقات القادرة عليها وكذلك إنتشارالتعليم باللغات الأجنبية والتركيز عليها ثقافة تميز الطبقات الإجتماعية الأعلى وهو وسيلة من وسائل التميز الطبقى بين أبناء المجتمع الواحد , كما أنه يؤدى إلى إضعاف اللغة القومية ومن ثم الثقافة القومية بإعتبارها ثقافة الفقراء مما يسهل الخضوع للثقافات الوافدة مما يؤدى إلى تبعية الدولة على كافة المستويات ( رمضان , ٢٠٠٧ , ٢١ ) .

ولذا تتحدد مشكلة البحث حول دور المدارس الرسمية للغات فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لطلاب المرحلة الثانوية فى ضوء ما تواجهه من تحديات فى العصر الحالى , ويمكن صياغة مشكلة البحث فى التساؤلات الأتية :

١- ما الأسس الفكرية والنظرية الحاكمة للانتماء والولاء الوطنى ؟

٢- ما الدور التربوي للمدارس الثانوية الرسمية للغات فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلابها ؟

٣- ما معوقات الدور التربوى للمدرسة الرسمية للغات للمرحلة الثانوية فى تحقيق الانتماء والولاء الوطنى لدى طلابها ؟

٤- ما متطلبات تفعيل الدور التربوى للمدرسة الرسمية للغات للمرحلة الثانوية لتنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلابها ؟

أهداف البحث

يهدف البحث الحالى إلى وضع تصور مقترح لتفعيل الدور التربوى للمدرسة الثانوية الرسمية لتنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلابها فى المرحلة الثانوية .

أهمية البحث

تكمن أهمية البحث الحالى فى النقاط التالية :-

١- أهمية موضوع البحث وهو تنمية الانتماء والولاء الوطنى بإعتبارهم من المفاهيم التى تتأثر بالظروف الإجتماعية والإقتصادية والثقافية السائدة فى المجتمع .

٢- ارتباط موضوع البحث ببناء الطلاب ونمو سلوكهم الإيجابى من خلال المساهمة فى تحقيق التنمية والإنتاج والسلام الإجتماعى داخل وطنهم الذى يعيشون فيه وينتمون إليه.

٣- أهمية المرحلة التى يتناولها البحث حيث ركز على طلاب المرحلة الثانوية لأنهم أكثر عرضة للتأثيرات السلبية للتحديات المجتمعية من جانب وبما يتميزون به من خصائص عقلية ونفسية تسهم فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى من جانب أخر .

٤- يتوقع أن يستفيد من هذا البحث الفئات التالية :

أ- المسئولون عن مدارس الرسمية للغات .

ب- طلاب المدارس الرسمية للغات

ج- الدولة والمجتمع المصرى .

مصطلحات الدراسة

**المدارس الرسمية للغات** **The official schools of languages**

ينص القرار الوزارى رقم (٢٨٥) لسنة ٢٠١٤م على تغيير مسمى المدارس التجربية للغات إلى المدارس الرسمية للغات ومدة الدراسة تبدأ بمرحلة رياض الأطفال لمدة عاميين دراسيين تليها مرحلة التعليم الأساسى ثم مرحلة التعليم الثانوى العام وأشار القرار إلى أن الدراسة تشير فى هذه المدارس بنظام اليوم الكامل يتوسطها فترة راحة مع شغل اليوم بالأنشطة التربوية والثقافية .

ويقضى هذا النظام بأن المدارس الرسمية للغات تهدف إلى تحقيق أهداف التعليم قبل الجامعى والتوسع فى دراسة اللغات الأجنبية إلى جانب المناهج الرسمية المقررة مثل مادتى العلوم والرياضيات باللغة الأنجليزية فقط وباقى المواد الدراسية باللغة العربية مع استخدام الأساليب التكنولوچية الحديثة وممارسة الأنشطة الرياضية والفنية والثقافية والعلمية ورعاية الموهوبين والمتفوقين وال إهتمام بهم . (قرار وزارة التربية والتعليم والثقافة والبحث العلمى رقم ٢٨٥ لسنة ٢٠١٤م ) .

**الانتماء الوطنى** **National Belongingnes**

**يعرف البحث الحالى الانتماء الوطنى إجرائيا بأنه :** انتساب الفرد فكريا ووجدانيا للوطن بما يمكنه من القيام بواجباته تجاه هذا الوطن والتمتع بحقوقه والحريات الممنوحة له .

**الولاء الوطنى** **National loyalty**

**ويعرف البحث الحالى الولاء الوطنى إجرائيا بأنه :** الشعور بالحب والتأييد والإخلاص والمسئولية والبذل والعطاء والتضحية من قبل الفرد تجاه وطنه الذى ينتمى إليه .

منهج الدراسة

سوف تعتمد الباحثة على المنهج الوصفى فى تحديد الاطار الفكرى الحاكم للانتماء والولاء الوطنى ومقومات تحقيقهما لدى طلاب المرحلة الثانوية بالمدارس الرسمية للغات ثم الكشف عن معوقات الدورالتربوى لهذه فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلابها وذلك من خلال دراسة ميدانية ووصولا إلى وضع تصورمقترح لتفعيل هذا الدور بما يمكنها من مواجهة تلك التحديات .

أداة البحث

أعدت الباحثة استبانة تتكون من محورين بهدف التعرف على معوقات الدور التربوى للمدارس الثانوية الرسمية للغات فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلابها .

عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلى من محافظة الدقهلية والذى تتكون من (١٧) مدرسة وكانت العينة (٩) مدارس وتتكون عينة البحث من المديرين والوكلاء والمعلمين والإخصائين على النحو التالى :

أ – عينة المديرين ووكلاء المدارس وعددهم (١٨) مديراً ووكيلاً

ب– عينة من المعلمين وعددهم (٢١١) معلماً

ج– عينة من الإخصائين ( إجتماعى _ نفسى ) وعددهم

**تضمن البحث إطارا نظريا وميدانيا يمكن توضيحها على النحو التالى :**

**أولا : الإطار النظرى**

**تضمن الإطار النظرى المحاور التالية :**

**المحور الأول : الاطار الفكرى الحاكم للانتماء والولاء الوطنى**

تبدأ الباحثة بتحديد مفهوم الانتماء والولاء الوطنى , ويوضح ذلك فيما يلى :

**أولا : مفهوم الانتماء والولاء الوطنى**

يعد مفهوم الانتماء من المفاهيم المهمة فى عالمنا الحاضر , ولقد تناولت الباحثة تعريفات للانتماء الوطنى ومنها :

**١– الانتماء الوطنى National Belongingnes**

يرجع لفظ الإنتماء إلى أصل الفعل نمى ويقال نمى الحديث إلى فلان أى أسنده له ورفعه , ونمى الرجل إلى أبيه أى نسبه , وفى الحديث انتمى إلى غير مواليه أى انتسب إليهم ومال وصار معروفا لهم (خضر ، ٢٠٠٠ ، ٢٥ ) .

وفى اللغة الأنجليزية لفظ الانتماء مشتق من الفعل ينتمى Belong أى يتمتع بالصفات الإجتماعية الضرورية للاندماج فى جماعة ما , ويقصد به ارتباط الفرد بجماعة معينة ورغبته فى أن يتقمص شخصيتها ويوحد نفسه بها (كالأسرة , المهنة , الوطن , العقيدة .....) (البهواشى , ٢٠١٥ , ٣٨ ) .

ويعرف أيضا بأنه : اتجاه معنوى إيجابى يستشعره الفرد تجاه وطنه يؤكده ارتباط وإنتساب الفرد لهذا الوطن بوصفه عضوا فيه ويشعر نحوه بالفخر والولاء , مرتبطا معه ومنشغلا ومهتما

بقضاياه وملتزما بالمعايير والقوانيين والقيم الإيجابية التى تعلى من شأنه وتنهض به محافظا على مصالحه وثرواته مراعيا الصالح العام (سيساوى وياسف , ٢٠١٦ , ٣٤٦ , ٣٤٧ )

٢- **الولاء الوطنى** **National loyalty**

لقد أصبح مفهوم الولاء الوطنى من أهم المفاهيم فى وقتنا الحالى , والذى أصبح مفهوم رئيسى فى حياتنا العامة , ومن أهم هذه التعريفات :

الولاء فى اللغة يعنى المحبة والصداقة والقرب والنصرة , فالولاء اخلاص وحب شديدين يوجهما الفرد إلى موضوع معين كالوطن أو مذهب دينى أو فكرة أو قضية معينة بحيث يضحى الفرد لصالح موضوع ولائه بمصالحه الخاصة (البهواشى ، ٢٠١٥ ، ٣٩)

والولاء فطرى ومكتسب فهو فطرى فى جذوره ومكتسب فى بنيته التى تنموتكون من التفاعل بين البناء النفسى للفرد وبين موضوعات البيئة الخارجية (البهواشى, ٢٠١٥ , ٣٩ ,٤٠ )

الولاء الوطنى هو جملة المشاعر والأحاسيس والسلوكيات الإيجابية التى يحملها الفرد تجاه وطنه والتى تجسد فى الحب من أجل نصرة الوطن ورفعته ( عامر , ٢٠١٢ , ٨٩ ) .

**ثانيا : أهمية الانتماء والولاء الوطنى**

تكمن أهمية الانتماء والولاء الوطنى فى أنهم مطلب حيوى يهدف إلى حب الوطن وتقوية الروابط بين مواطنيه والدفاع عن كرامته ومقدساته, كما أن الانتماء والولاء الوطنى هو خلق ووفاء وإخلاص فى أداء الواجب وتحقيق الخير لأبناء المجتمع . ( الحربى , ٢٠١٠ , ٦٥ ) , وتكمن أهمية الانتماء والولاء الوطنى كالأتى :

**(١) بالنسبة للمجتمع**

أ) يعمل الانتماء والولاء الوطنى على تماسك المجتمع, وكلما كانت هناك روح المحبة والود بين أفراد الوطن الواحد كلما زاد التفاعل بينهم وكلما زاد انتمائهم وولائهم للوطن الذين يعيشون على أرضه وأصبحوا وحدة واحدة لايستطيع أحد الدخول بينهم أو التفريق بينهم ( اسماعيل وشحاتة , ٢٠١٣ , ١٩), كذلك أيضا شعور الأفراد بالانتماء والولاء الوطنى يظهر فى أخلاقياتهم الجيدة والتضامن الاجتماعى فى المجتمع.( Agbenyega ,2017, 9 )

ب) يتطورالمجتمع إقتصاديا وإجتماعيا وثقافيا عندما يستفاد من الكفاءات البشرية الموجودة لديه الذين ينتمون له ويخلصون له فى كل مجالات العمل المختلفة.( حبشى , ٢٠١٥ ,٣٧ )

ج) يستقر المجتمع ويسود فيه الأمن والأمان عندما يلتزم الأفراد بقوانين هذا المجتمع الذين ينتمون إليه ويعملون بها ويتم تفعيلها من قبل الدولة على جميع أفرادها بالتساوى دون محاباة أو

تفرقة ومحاسبة كل من يخالف هذه القوانين مهما كان وظيفته أو مركزه فى الدولة , وبالتالى يعتبر الحفاظ على الأمن جزء مهم من انتماء وولاء الأفراد لمجتمعهم ووطنهم . ( الشقاقى , ٢٠١٦ , ٧٧ )

د) انتماء الأفراد لمجتمعهم وحبهم له يدفعهم إلى خدمة مجتمعهم بل ووطنهم أيضا , وهذا الشعور يقضى على الإحساس بالأنانية والسلبية واللامبالاة تجاه وطنهم . ( الوكيل , ٢٠١٤ , ٧٥ )

**(٢) بالنسبة للأفراد**

أ) يشعر الأفراد بالانتماء والولاء لوطنهم عندما يحققون أمانيهم ورغباتهم الشخصية والإجتماعية , وهذا يزيد من إخلاصهم وحبهم لوطنهم وولائهم له , و يشعرون أيضا أن لهم دور فعال فى بناء وطنهم ( الحربى , ٢٠١٠ , ٦٥-٦٦ ) , وأنهم جزء لاغنى عنهم فى المجتمع . ( Amand , Girard , Smith , 2017 , 109 )

ب) عندما ينتمى الأفراد لمجتمعهم ولبلدهم يزيد شعورهم بالمسئولية تجاه وطنهم ويدركون مشاكله وظروفه , ويكونون على الإستعداد التام بالتضحية والبذل من أجل تقدمه ورفعة شأنه . ( الوكيل , ٢٠٠١ , ٤٧ )

ج) انتماء وولاء الأفراد لوطنهم يجعلهم يحافظون على هويتهم , ويظهر ذلك فى سلوكهم بإلتزامهم بالمعايير الإجتماعية السائدة فى مجتمعهم والمتفق عليها . ( أبو بكر , ٢٠١١, ٢٣ )

د) يتغير سلوك الأفراد عندما ينتموا إلى جماعة من الأفراد الأخرين معهم فى المجتمع , ويكتسبوا قيم أخرى تغير من اتجاهاتهم مثل الإلتزام بالقوانين وإحترامها والعمل بها . ( أبو الغنم , ٢٠١٣ , ٧٩ )

**ثالثا : الدعائم المجتمعية لتحقيق الانتماء والولاء الوطنى**

يمكن توضيح ذلك فى النقاط التالية :

أ- تحقيق **العدالة الاجتماعية :** على الدولة أن تحقق العدالة الاجتماعية بين الأفراد والإلتزام بها وتوفير الضمان الاجتماعى لهم , أى توسيع نطاق التأمينات الاجتماعية وتوفير السلع الأساسية والعامة لهم , وتحقيق العدالة بينهم أمام القانون وتوفير الحماية الاجتماعية لهم , وتوفير أيضا فرص عمل للشباب للحد من البطالة والفقر ورفع مستوى المعيشة لكافة الطبقات وزيادة الانتاج القومى للدولة , والقضاء على انتشار الفساد , وبالتالى على الدولة أن تحقق العدالة الاجتماعية لأنها هى الطريق إلى التنمية , ولابد من تحقيقها على أرض الواقع .

ب- تحقيق **التنمية الاجتماعية والاقتصادية :** تحقيق التنمية الشاملة سواء كانت الاجتماعية أو الاقتصادية يتم عن طريق تزويد المجتمع بالخبرات والمهارات الفنية والمهنية والادارية لدفع عجلات التنمية الشاملة وتنشيطها وتقويتها , وبالتالى هذا يساعد على رفع مستوى الحياة الاجتماعية وتوفير حياة اجتماعية كريمة , كذلك أيضا هذا يساعد على وحدة النسيج الاجتماعى لكافة فئات الشعب . ( رمضان , ٢٠٠٧ , ٨٢ )

ج- **الحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية للدولة :** يجب على الدول العربية وبالأخص الدولة المصرية أن تقوم ببناء سياسة تعليمية لإعداد أبناء مجتمعنا على جذور أصالته وعلى ما يعيشه العالم فى الوقت الحاضر وفى المستقبل من تقدم علمى وتكنولوجى وثورة معلوماتية , ويتم هذا فى ظل العادات والقيم السائدة فى المجتمع المصرى دون المساس بها أو تشويها , والعمل على إبراز الهوية الثقافية العربية فى ظل هذا النظام التعليمى والتأكيد عليها فى مختلف المناهج الدراسية . ( البهواشى , ٢٠١٥ , ١٢١ )

د- **الإهتمام بالعلم والمعرفة :** لكى يتعمق انتماء الأفراد لوطنهم ويترسخ حبهم له , ولذا فيجب على الدولة أن تهتم بالعلم لأن هو أساس التقدم فى جميع مجالات الحياة وتقدير العلماء ودورهم فى تقدم المجتمع ونهضته والإقتداء بهم وتقديم لهم كل ما يحتاجونه من دعم مادى ومعنوى حتى يستطيعوا الإستمرار فى العمل العلمى الذى يخدم المجتمع حتى يكونوا قادرين على إخراج علمهم وإبداعاتهم وأبحاثهم بالشكل الذى يخدم فى نهضة ورقى المجتمع , وبالتالى يجب فتح المراكز العلمية والتشجيع على إجراء البحوث والدراسات العلمية بها , فمثل هذه المؤسسات العلمية هى بمثابة نواة حقيقية للتطور والإرتقاء بالمجتمع ككل .

هـ- **تحقيق الحرية والعدالة :** تكمن حرية الأفراد فى التعبير عن أنفسهم ومشكلاتهم ومتطلباتهم وأمالهم , وهى أيضا التعبير عن أرائهم ومعرفتهم لحقوقهم وواجباتهم تجاه وطنهم وقدرتهم فى المشاركة فى وضع القرارات فى ظل وجود تفاعل إيجابى بينهم وبين دولتهم , وفى ظل هذه الحرية عليهم أن يتحملوا المسئولية ويحترموا القوانيين السائدة فى دولتهم والعمل بها والحفاظ على النظام , فإذا فقدت هذه الحرية لدى هؤلاء المواطنيين فإنها تعوق انتمائهم وحبهم لوطنهم وهذا ما يدفعهم إلى السلبية واللامبالاة وفقدان الحماس لديهم والعمل من أجل وطنهم . ( الوكيل , ٢٠٠١ , ٤١)

**المحورالثانى: الدور التربوى للمدارس الثانوية الرسمية للغات فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى**

**أولا : المقومات التربوية اللازمة لتنمية الانتماء والولاء الوطنى**

من هذه المقومات التربوية ما يلى :

أ) **الحفاظ على اللغة العربية** : اللغة هى العنصر المهم لبناء ثقافة الأمة والتى من خلالها تعمق انتماء الأفراد لمجتمعهم القومى , وهى التى تميز مجتمعهم عن سائر المجتمعات الأخرى , ويستخدمها أيضا الأفراد فى علاقاتهم الإجتماعية ومن خلالها يتم التفاهم بين الأفراد وبعضهم البعض , فاللغة العربية هى وسيلة أمتنا العربية فى تدعيم ثقافتها وتعزيز تراثها الحضارى وترسيخ هويتها فبدونها لا يمكن للأفراد تميزهم عن سائر الأمم الأخرى , وبالتالى فاللغة العربية هى تعمق الهوية العربية لدى الأفراد الذين ينتمون للبلاد العربية والتى تعطى لهم طابع خاص عن سائر الشعوب الأخرى . ( البهواشى , ٢٠١٥ , ٤٣ )

ب) **الوعى الثقافى** : ولكى يحافظ أبناء أى أمة على ثقافة أمتهم لابد من توعيتهم بها من خلال تحفيزهم على الحفاظ على ثقافة مجتمعهم وتنقيتها من البدع والخرافات والأساطير وتعظيم قيم الثقافة الوطنية الخاصة بهم وتعميقها فى عقول الطلاب وترشيد التعامل مع تراثهم الحضارى لعدم إتلافه أو تشويه , كذلك أيضا تدريبهم على طرق التعامل الحضارى مع الأخرين وتوعيتهم بأليات التواصل الثقافى مع غيرهم من الشعوب والإستفادة من ثقافة العصر والثقافات الأخرى دون خلط أو تهميش لثقافتهم الأصلية , وبالتالى كل هذه الأمور تدفعهم إلى التمسك بثقافة مجتمعهم ووطنهم ويعمق لديهم قيم الانتماء والولاء لوطنهم . ( أحمد , ٢٠٠٦ , ٢٩٨ )

ج) **الوعى الدينى** : يجب على القائمين على العملية التعليمية أن يقوموا بالتوجيه والإرشاد لهؤلاء الشباب فى المدرسة وإقامة الندوات الدينية لهم لتوعيتهم دينيا حتى لا ينجرفوا وراء جماعات متطرفة ويستغلوهم لأهدافهم المنحرفة عن أهداف مجتمعهم ولتحقيق أغراضهم الشخصية لتخريب الوطن والعمل على تفرقته والفتك به . ( الوكيل , ٢٠٠١ , ٧٣ )

د) **الوعى التاريخى للأمة وحضارتها** : يجب على النظام التعليمى فى الدولة أن يتحمل مسئولية إبراز حضارة وتاريخ الأمة فى الماضى فهذا يساعد على تقوية وتعميق هويتهم القومية تجاه أمتهم بسبب هذه الذكريات التاريخية التى تجعلهم يشعرون بأن أجدادهم وأسلافهم قاموا بدور عظيم فى التاريخ الإنسانى وهذا ما يدفعهم إلى أن يكون لهم حافز فى حاضرهم ومستقبلهم للعمل فى خدمة أمتهم ووطنهم . ( البهواشى , ٢٠١٥ , ٤٧ )

هـ) **الوعى السياسى** : فلابد من إعداد الشباب للمستقبل إعداد كامل لتنمية الشعور الوطنى لديهم لكى يتمكنوا من المشاركة الإيجابية فى بناء مجتمعهم , ومن هنا تأتى أهمية إعداد المناهج لتشمل مادة التربية القومية كمادة إجبارية لجميع الطلاب وخاصة لدى المرحلة الثانوية ,

ولذلك فإن التربية السياسية فى جميع المراحل التعليم المصرى تجعل الطلاب يقومون ببعض الممارسات الأساسية ومنها إحترام الرأى المعارض والمختلف معهم وأن تكون نظرتهم متساوية لجميع أفراد المجتمع للذين يعيشون معهم فى نفس الوطن بغض النظر عن عقيدتهم أو لونهم أو جنسهم . ( عبد الكافى , ٢٠٠٣ , ٨٥ )

ز) **الوعى الاقتصادى** : يتطلب الوعى الإقتصادى لأفراد المجتمع التأكيد على ضرورة أهمية الإقتصاد ودوره فى حياتهم ومستقبلهم , فالإقتصاد الجيد هو أساس تقدم الشعوب ونهضتهم ورقيهم , وبالتالى فإنه من مصلحة الدولة أن تسعى لخلق وعى إقتصادى لأفراد المجتمع خاصة فى هذه الأونة التى نجد فيها الكثير من الأزمات والمتطلبات والتحديات التى تواجه كثير من البلاد التى تعانى من ضعف فى إقتصادها , ولذا يجب على الأفراد أن يسعوا إلى تحديث وتطوير معلوماتهم ووعيهم بالأحوال الإقتصادية العالمية تحسبا لأى طارئ أو تغير ممكن أن يؤثر على المجالات الإقتصادية بمجتمعهم الخاصة بالإنفاق والإستهلاك والإدخار وحتى الإستثمارات التى يقوم بها رجال الأعمال والدولة معا . ( أحمد , ٢٠٠٦ , ٢٩٧ )

**ثانيا : دور المدرسة فى تحقيق مقومات الانتماء والولاء الوطنى**

يمكن توضيح هذا الدور من خلال المحاور التالية :

**(١) دور المدرسة فى تنمية النمو العقلى للطلاب من خلال :**

أ- إمداد الطلاب بقدر كاف من المعارف والمعلومات وعن كل ما يحيط بهم وبالعالم الخارجى لكى تساعدهم على حل المشكلات التى تواجههم .

ب- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب وتشجيع كل منهم على حسب قدراتهم وتشجيع الهويات الإبتكارية لديهم .

ج- تدريب الطلاب على حل المشكلات التى تواجههم , وكيفية استخدام مهارات التفكير الإبتكارى والناقد لحل القضايا التى تواجه مجتمعهم .

د- تشجيعهم على التعليم من كافة المصادر المختلفة , وإحاطتهم بمصادر المعرفة والتفكير التى تنمو لديهم . ( أحمد , ٢٠١٦ , ١٧٢ )

**(٢) دور المدرسة فى تنمية النمو الإنفعالى للطلاب من خلال :**

أ- اشباع الحاجات النفسية للطلاب من خلال توفير مجالات النشاط المختلفة سواء داخل المدرسة أو خارجها .

ب- إتاحة الفرصة للطلاب للتنفس عن إنفعالاتهم وأفكارهم من خلال المناقشات الجماعية والمناظرات والندوات القائمة على الحوار الهادئ وتقبل الرأى الأخر.

ج- تهيئة المناخ النفسى والإجتماعى السليم للطلاب داخل المدرسة القائم على الود والحب والإحترام المتبادل بينهم وبين معلميهم . ( عبد الملك , ٢٠٠١ , ٤٠ )

د- مساعدة الطلاب على التحكم فى انفعالاتهم وضبطها , ويكون لديهم القدرة على تحقيق ذواتهم عن طريق إكتشاف قدراتهم وحسن إستغلالها .

هـ- كل هذا يخفف من حدة القلق والصراع لدى الطلاب ويكسبهم الثقة بأنفسهم والقدرة على التكيف الإنفعالى لديهم .

**(٣) دورالمدرسة فى تنمية النمو الأخلاقى للطلاب من خلال :**

أ- أن تقوم المدرسة بتقديم المعرفة اللازمة عن القيم والمبادئ الخلقية , لأن معرفة القواعد الخلقية وتبريرها عقليا من المقومات الضرورية لإحداث التنمية الخلقية لدى الطلاب . ( مكروم , ١٩٩٣ , ٩١ )

ب- تعكس المدرسة القيم والأخلاق السائدة فى المجتمع , لأن هذا يظهر المكونات الاتماعية والثقافية للمجتمع وخاصة قيمه التى يؤمن بها أفراد المجتمع والتى تتحكم فى سلوكهم . ( خضر , ٢٠١٢ , ٣١٥ )

ج- إعادة المدرسة تخطيط المقرارات الدراسية , واستغلال هذه المقرارات فى وضع نصوص تتضمن أهداف يومية يتم ترسيخها لدى الطلاب وتكون سبيل فى غرس القيم والأخلاق لديهم , وتكون هذه الأهداف مدروسة بعناية فائقة لتأكيد هذه القيم وتعديل سلوك هؤلاء الطلاب . ( القحطانى , ٢٠١١ , ١٨٩ )

د- تهيئة المدرسة مجموعة من الأنشطة الحرة كالنشاط الفنى أو المسرحى أو الخطابى من أجل اشباع حاجات الطلاب إلى القبول والتقدير , والاحساس بالمسئولية نحو الأخرين , لأن ذلك سيساعد الطلاب فى التعديل من سلوكهم . ( فهد , ٢٠٠٨ , ٨٥ )

**(٤) دور المدرسة فى تنمية النمو الاجتماعى للطلاب من خلال :**

أ- تزويد الطلاب ببعض القيم والاتجاهات الاجتماعية الإيجابية .

ب- تشجيع الطلاب على إقامة علاقات متوازنة بينهم وبين أقرانهم , لكى تقوم هذه العلاقات على التعاون والتنافس الشريف والبعد عن التعصب .

ج- العمل على تنمية روح المشاركة والتعاون من أجل حل مشكلات مجتمعهم من خلال جماعات النشاط الاجتماعى داخل المدرسة .

د- إعداد الطلاب للحياة العملية وإعدادهم ليكونوا مواطنيين صالحين , وأن لا يكون هذا منعزل عن الأخرين . ( يوسف , ٢٠١١ , ١٣٣ )

**ثالثا : أليات المدرسة فى تحقيق الدور التربوى للانتماء والولاء الوطنى**

يمكن للمدرسة أن تحقق الدور التربوى فى تنمية قيم الانتماء والولاء الوطنى لطلابها من خلال أليياتها وهى :

**أ ) المعلم**

يعد المعلم هو الأداة الأساسية فى تشكيل وعى وفكر هؤلاء الطلاب , فهو الذى يقوم بترسيخ قيم الولاء والانتماء لوطنهم ويشجع الطلاب على تحمل المسئولية فى الوصول لحل المشكلات التى تواجه مستقبل بلدهم , كما يقوم المعلم بإكتشاف مواهبهم وميولهم ومحاولة تنميتها لخدمة المجتمع الذين يعيشون فيه , كل ذلك يؤدى إلى تحقيق المواطنة الصالحة التى تعمل من أجل مستقبل أفضل. (سعد , ٢٠٠٤ , ٣٣ )

**ب) الإدارة المدرسية**

تقوم الإدارة المدرسية بوظيفتها تجاه طلابها بأنها تساعدهم على كيفية حل المشكلات التى تواجهم وأيضا تساعدهم على التكيف مع المجتمع والتعايش مع بقية أفراد المجتمع من أجل الحفاظ على ممتلكات وطنهم وحمايته , كما تعطى الإدارة المدرسية فرصة لتلاميذها بإبداء أرائهم واتخاذ القرارات بانفسهم مما ينمو وعيهم بحقوقهم وواجباتهم , كما تعمل الإدارة المدرسية على التأكيد على العلاقات الإنسانية السائدة بين الطلاب وبين معليمهم وبين زملائهم بعضهم البعض , وهذا بدوره يعمل على تنمية انتمائهم للمدرسة ثم لمجتمعهم ثم لوطنهم الذين يعيشون على أرضه . (الوكيل , ٢٠١٤ , ١٥٨ )

**ج) المنهج الدراسى**

يعد المنهج المدرسى أحد الركائز الأساسية فى العملية التعليمية لما يحمل هذا المنهج مجموعة من القيم والافكار التى من خلالها تعد الطلاب بشكل صحيح وتتحقق من خلالها أهداف العملية التعليمية والتربوية (الوكيل ,٢٠١٤ , ١٦٣) , كما أن المنهج القومى يهدف إلى ربط الطلاب بوطنهم ويوعيهم بواجباتهم وحقوقهم , ويعمق انتمائهم لوطنهم , كما يهتموا بقضاياه . ( Halstead , Apike, 2006 , 34 )

ويقدم المنهج المدرسى مجموعة من المعارف والمفاهيم وقيم واتجاهات التى بدورها تنغرس فى نفوس الطلاب , كما أن المنهج المدرسى يعكس ثقافة المجتمع , وبالتالى هو وسيلة لتربية النشئ على أساس قيم وتقاليد المجتمع ويعكس أيضا طموحات المجتمع , ولذلك فالمجتمع يتخذ المنهج المدرسى وسيلة لبلوغ أهدافه التى يسعى إليها فى الحاضر والمستقبل . (عامر , ٢٠١٢ , ٢٠٠ ) , كما يجب اكساب الطالب خصائص المواطنة لأن ذلك يعتبر الدرع الواقى للطلاب بدل

من الذوبان فى الثقافات الأخرى , ويتم ذلك من خلال المنهج الذى يعمق مفاهيم الانتماء والولاء الوطنى . ( Marshall , 2002 , 278 )

**د) الأنشطة المدرسية**

الأنشطة المدرسية لها دور هام فى تكوين سلوكيات وقيم لدى الطلاب , وهى التى تنمى جوانب شخصياتهم بطريقة تلقائية لأنها بعيدة عن الروتين والنمطية التى توجد فى تدريس المواد الدراسية , وبالتالى فالانشطة الدراسية هى التى تكون السلوكيات الإيجابية الهادفة لدى الطلاب فى جميع المراحل الدراسية , كما أنها تمكن الطلاب من التعبير عن أرائهم بحرية وأيضا تقبل أراء الأخرين وتجعلهم يتفاعلون مع بعضهم البعض فى مناقشات وحوارات وأيضا مع معلميهم , كما أنها تنمى لديهم قيم إيجابية تجاه وطنهم وهذا ما يجعلهم مواطنين صالحين نحو مجتمعهم وبيئتهم من خلال ما يتعلموه فى هذه الأنشطة . (سعد , ٢٠٠٤ , ٤٨ ) , كما لابد من تصميم أنشطة تفاعلية تربط الطلاب ببعضهم البعض ومع معليمهم فى علاقات إيجابية بهدف بناء المجتمع وتنمية الانتماء لديهم . ( Gilies , 2017 , 21 )

**ثانيا : الدراسة الميدانية**

تتضمن الدراسة الميدانية المحاور التالية :

**أولا : أهداف الدراسة الميدانية**

التعرف على معوقات الدور التربوى للمدارس الثانوية الرسمية للغات فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلابها .

ثانيا : أداة البحث

أعدت الباحثة استبانة تتكون من محورين وهما المحور الأول معوقات مجتمعية وعدد عباراتها (٩) والمحور الثانى معوقات مدرسية وعدد عباراتها(١٦) بهدف التعرف على معوقات الدور التربوى للمدارس الثانوية الرسمية للغات فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلابها , وتم إجراء قياس صدق الاستبانة من قبل بعض الأساتذة من أعضاء هيئة التدريس من جامعات مصر المختلفة ( المنصورة _ بورسعيد _ دمياط _ حلوان _ طنطا ) للحكم على درجة ملائمة عبارات الاستبانة وإبداء ملاحظات التى يرونها , وفى ضوء التوجيهات التى أبداها المحكمون , قامت الباحثة بإجراء التعديلات التى اتفق عليها , وبهذا أصبحت الاستبانة بعد إجراء التعديلات فى صورتها النهائية .

ثالثا: عينة البحث

تم إختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من المجتمع الأصلى من محافظة الدقهلية والذى تتكون من (١٧) مدرسة وكانت العينة (٩) مدارس وتتكون عينة البحث من المديرين والوكلاء والمعلمين والإخصائين .

يوضح ذلك جدول (١)

**جدول (١)**

**يوضح إجمالى عينة المديرين والوكلاء والمعلمين والإخصائين**

| المدارس | المديرين | الوكلاء | المعلمين | الإخصائين |
|---|---|---|---|---|
| ١- مدرسة الشهيد مقدم / أحمد حسين للغات | ١ | ١ | ٥٦ | ١٥ |
| ٢- فخر التجربية للغات الثانوية المشتركة | ١ | ١ | ٢٨ | ٥ |
| ٣- اللغات التجربية الفرنسية و الإنجليزية | ١ | ١ | ٢٨ | ٣ |
| ٤- الشهيد أحمد ابراهيم موافى التجربية المتميزة للغات ثانوى | ١ | ١ | ١٩ | ٢ |
| ٥- طلخا الرسمية المتميزة للغات ثانوى رقم (٢) | ١ | ١ | ١٦ | ٢ |
| ٦- الفردوس المتميزة للغات | ١ | ١ | ١٨ | ٧ |
| ٧- السنبلاوين الثانوية الرسمية المتميزة للغات | ١ | ١ | ٢٠ | ٢ |
| ٨- السنبلاوين الثانوية الرسمية للغات ث.م | ١ | ١ | ١٢ | ٥ |
| ٩- دكرنس الثانوية الرسمية للغات | ١ | ١ | ١٤ | ٤ |
| الإجمالى | ٩ | ٩ | ٢١١ | ٤٥ |

**رابعا : المعالجة الاحصائية**

**(١) المعالجة الإحصائية**

تمت معالجة البيانات إحصائيا بإستخدام مايلى :

أ- اختبار حسن المطابقة (كا$^2$) ويستخدم بالنسبة للأسئلة التى تتطلب اختيار أحد العبارات لقياس دلالة التكرارات التى حصل عليها من تطبيق الاستبيان على العينة وذلك بإستخدام المعادلة التالية :

$$\text{كا}^2 = \frac{\text{مج} ( \text{ت جـ} - \text{ت م} )^2}{\text{ت م}}$$

حيث مج تدل على المجموع

ت م = التكرار المتوقع

تـجـ = التكرار التجريبى

ويبحث عن مدى دلالة القيم التى حصل عليها من كا$^2$ فى جداول الدلالة الإحصائية عند درجات الحرية التى تتحدد بالمعادلة :

درجات الحرية = عدد الفئات _ عدد القيود

(ب) النسبة المئوية

وتحسب النسبة المئوية لعبارت الأسئلة المفتوحة التى وردت فى الاستبيان كالأتى :

$$\text{النسبة المئوية} = \frac{\text{التكرار}}{\text{عدد العينة}} \times ١٠٠$$

خامسا : نتائج الدراسة

**(١) نتائج المعوقات المجتمعية**

يوضح جدول(٢) استجابات أفراد العينة حول المعوقات المجتمعية التى تعوق المدرسة فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى

## جدول (٢) تكرار استجابات العينة نحو المعوقات المجتمعية التى تعوق الدور التربوى للمدرسة

| العبارات | عينة المديرين والوكلاء | | | | | | | عينة المعلمين | | | | | | | عينة الإخصائين | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوفر بدرجة كبيرة | | متوفر بدرجة متوسطة | | متوفر بدرجة صغيرة | | كا² | الدلالة | متوفر بدرجة كبيرة | | متوفر بدرجة متوسطة | | متوفر بدرجة صغيرة | | كا² | الدلالة | متوفر بدرجة كبيرة | | متوفر بدرجة متوسطة | | منتوفر بدرجة صغيرة | | كا² | الدلالة |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١- الغزو الفكرى و الثقافى لعقول الشباب عبر شبكات المعلومات لدولية وتطبيقاتها المختلفة . | ١١ | ٦١،٢ | ٧ | ٣٨،٨ | – | – | ٤،٣٢ | غير دالة | ١٢٥ | ٥٩،٣ | ٥٩ | ٢٧،٩ | ٢٧ | ١٢،٨ | ٧١،٤ | ٠،٠١ | ١٢ | ٢٦،٧ | ٢٢ | ٤٨،٨ | ١١ | ٢٤،٥ | ٤،٩٣ | غير دالة |
| ٢- التأثير السلبى لبعض القنوات الفضائية على قناعات الرأى العام المصرى. | ١٠ | ٥٥،٥ | ٨ | ٤٤،٥ | – | – | ٣،٣٣ | غير دالة | ١١١ | ٥٢،٧ | ٧٢ | ٣٤،١ | ٢٨ | ١٣،٢ | ٤٩،٠٥ | ٠،٠١ | ٢٠ | ٤٤،٥ | ١٩ | ٤٢،٢ | ٦ | ١٣،٣ | ٩،٤٦ | ٠،٠١ |
| ٣- التحديات الإقتصادية التى يمر بها المجتمع المصرى نتيجة لخطط الإصلاح الإقتصادى والسياسى . | ٤ | ٢٢،٢ | ١٠ | ٥٥،٦ | ٤ | ٢٢،٢ | ٤ | غير دالة | ٨٢ | ٣٨،٩ | ٩٠ | ٤٢،٦ | ٣٩ | ١٨،٥ | ٢١،٤٠ | ٠،٠١ | ١٤ | ٣١،٢ | ٢٥ | ٥٥،٥ | ٦ | ١٣،٣ | ١٢،١٣ | ٠،٠١ |
| ٤- انتشار بعض المشكلات المجتمعية مثل (الأمية والبطالة والعنف بين الشباب) وغيرها . | ٥ | ٢٧،٨ | ٩ | ٥٠ | ٤ | ٢٢،٢ | ٢،٣٣ | غير دالة | ٨٣ | ٣٩،٤ | ٨٢ | ٣٨،٨ | ٤٦ | ٢١،٨ | ١٢،٦٤ | ٠،٠١ | ٢٣ | ٥١،١ | ١٤ | ٣١،١ | ٨ | ١٧،٨ | ٧،٦ | ٠،٠٥ |
| ٥- وجود بعض المظاهر السلبية التى تسبب الإحباط والإغتراب لدى الشباب مثل (السلبية والواسطة وعدم إحترام لقوانيين ) | ٩ | ٥٠ | ٦ | ٣٣،٣ | ٣ | ١٦،٧ | ٣ | غير دالة | ٩٩ | ٤٦،٩ | ٧٣ | ٣٤،٦ | ٣٩ | ١٨،٥ | ٢٥،٧٥ | ٠،٠١ | ١٤ | ٣١،٢ | ٢٥ | ٥٥،٥ | ٦ | ١٣،٣ | ١٢،١٣ | ٠،٠١ |
| ٦- تقصير وسائل الإعلام فى نشر الوعى الوطنى ومواجهة الشائعات التى تثير أبناء المجتمع ضد وطنه . | ٩ | ٥٠ | ٥ | ٢٧،٨ | ٤ | ٢٢،٢ | ٢،٣ | غير دالة | ٩٠ | ٤٢،٧ | ٨٦ | ٤٠،٧ | ٣٥ | ١٦،٦ | ٢٦،٧٥ | ٠،٠١ | ٢٥ | ٥٥،٥ | ١٧ | ٣٧،٨ | ٣ | ٦،٧ | ١٦،٥٣ | ٠،٠١ |
| ٧- تهاون دور الأسرة فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى أبنائها . | ٨ | ٤٤،٥ | ٦ | ٣٣،٣ | ٤ | ٢٢،٢ | ١،٣٣ | غير دالة | ٨٧ | ٤١،٣ | ٩٦ | ٤٥،٤ | ٢٨ | ١٣،٣ | ٣٨،٨١ | ٠،٠١ | ١٥ | ٣٣،٤ | ١٩ | ٤٢،٢ | ١١ | ٢٤،٤ | ٢،١٣ | غير دالة |
| ٨- ضعف دور المؤسسات الدينية فى نشر قيم الانتماء والولاء الوطنى . | ٦ | ٣٣،٣ | ٨ | ٤٤،٥ | ٤ | ٢٢،٢ | ١،٣٣ | غير دالة | ٦٥ | ٣٠،٨ | ٩٢ | ٤٣،٧ | ٥٤ | ٢٥،٥ | ١٠،٨٧ | ٠،٠١ | ٨ | ١٧،٨ | ٢٨ | ٦٢،٢ | ٩ | ٢٠ | ١٦،٩٣ | ٠،٠١ |
| ٩- تخلى منظمات المجتمع المدنى عن أنشطتها لتعزيز الانتماء والولاء الوطنى لدى أبناء لمجتمع . | ٣ | ١٦،٧ | ١٣ | ٧٢،٢ | ٢ | ١١،١ | ١٢،٣٣ | غير دالة | ٨٤ | ٣٩،٨ | ٨٨ | ٤١،٨ | ٣٩ | ١٨،٤ | ٢١،٠٦ | ٠،٠١ | ١٧ | ٣٧،٨ | ٢٠ | ٤٤،٥ | ٨ | ١٧،٧ | ٥،٢ | غير دالة |

**يتضح من الجدول (٢) ما يلى :**

أن ٦١,١% من مديرى ووكلاء و ٥٩,٣% من عينة المعلمين أقروا على أن هناك غزو فكرى وثقافى فى عقول الشباب عبر شبكات المعلومات الدولية وتطبيقاتها المختلفة , وهذا المعوق يعوق الدور التربوى للمدرسة بدرجة كبيرة , وهذا الإتفاق يؤكد هذا الرأى , كما أقرت عينة الإخصائين بنسبة ٤٨,٨% على هذا الرأى بدرجة متوسطة , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا المعوق .

كما أقر كل من العينات الثلاث بدرجة كبيرة أن بعض القنوات الفضائية لها تأثير سلبى على قناعات الرأى العام المصرى .

كذلك إتفق العيناث الثلاث بدرجة متوسطة أن هناك معوق مجتمعى مثل التحديات الإقتصادية التى يمر بها المجتمع المصرى نتيجة لخطط الإصلاح الإقتصادى والسياسى , وهذا المعوق يؤثر على الدور التربوى الذى تقوم به المدرسة فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى .

كما أقر كل من عينة المعلمين بنسبة ٣٩,٤% وعينة الإخصائين بنسبة ٥١,١% بدرجة كبيرة أن هناك إنتشار لبعض المشكلات المجتمعية مثل ( الأمية والبطالة والعنف بين الشباب ) وغيرها من المعوقات المجتمعية التى تعوق الدور التربوى للمدرسة , وهذا الإتفاق بينهم يؤكد هذا الرأى , كما أقرت عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٥٠% أى بدرجة متوسطة على هذا الرأى , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى .

كما إتفق كل من عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٥٠% وعينة المعلمين بنسبة ٤٦,٩% بدرجة كبيرة على وجود بعض المظاهر السلبية التى تسبب الإحباط والإغتراب لدى الشباب مثل ( السلبية والواسطة وعدم إحترام القوانيين ) , وهذا الإتفاق بينهم يؤكد هذا الرأى , بينما أقرت عينة الإخصائين بنسبة ٥٥,٥% بدرجة متوسطة على هذا الرأى , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى .

كذلك أقرت العينات الثلاث بدرجة كبيرة أن هناك تقصير فى دور وسائل الإعلام فى نشر الوعى الوطنى ومواجهة الشائعات التى تثير أبناء المجتمع ضد وطنهم .

كما يرى عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٤٤,٥% بدرجة كبيرة أن الأسرة تتهاون فى دورها فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى أبنائها , بينما يرى كل من عينة المعلمين بنسبة٤٥,٤% وعينة الإخصائين بنسبة ٤٢,٢% بدرجة متوسطة على هذا الرأى , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الدور .

كذلك إتفقت العينات الثلاث بدرجة متوسطة على أن دورالمؤسسات الدينية ضعيف فى نشر قيم الانتماء والولاء الوطنى, كذلك أيضا تخلى منظمات المجتمع المدنى عن أنشطتها لتعزيز الانتماء والولاء لدى أبناء المجتمع .

**(٢) نتائج المعوقات المدرسية**

يوضح جدول(٣) استجابات أفراد العينة حول المعوقات المدرسية التى تعوق المدرسة فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى

## جدول (٣) تكرار استجابات العينة نحو المعوقات المدرسية التى تعوق الدور التربوى للمدرسة

| العبارات | عينة المديرين والوكلاء | | | | | | | | عينة المعلمين | | | | | | | | عينة الاخصائين | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | متوفر بدرجة كبيرة | | متوفر بدرجة متوسطة | | متوفر بدرجة صغيرة | | كا² | الدلالة | متوفر بدرجة كبيرة | | متوفر بدرجة متوسطة | | متوفر بدرجة صغيرة | | كا² | الدلالة | متوفر بدرجة كبيرة | | متوفر بدرجة متوسطة | | متوفر بدرجة صغيرة | | كا² | الدلالة |
| | ت | % | ت | % | ت | % | | | ت | % | ت | % | ت | % | | | ت | % | ت | % | ت | % | | |
| ١- ارتفاع كثافة الطلاب داخل الفصول الدراسية . | ١٤ | ٧٧،٨ | ٢ | ١١،١ | ٢ | ١١،١ | ١٦ | ٠،٠٠١ | ١٣٤ | ٦٣،٦ | ٤٩ | ٢٣،٢ | ٢٨ | ١٣،٢ | ٨٩،٦٥ | ٠،٠٠١ | ٢٣ | ٥١،٢ | ١١ | ٢٤،٤ | ١١ | ٢٤،٤ | ٦،٤ | ٠،٠٠٥ |
| ٢- نقص لموارد والإمكانات المادية اللازمة لتفعيل دور المدرسة فى تنمية الانتماء والولاء لدى الطلاب . | ٨ | ٤٤،٥ | ٦ | ٣٣،٣ | ٤ | ٢٢،٢ | ١،٣٣ | غير دالة | ٩٥ | ٤٥ | ٦٤ | ٣٠،٤ | ٥٢ | ٢٤،٦ | ١٤ | ٠،٠٠١ | ٦ | ١٣،٣ | ٢٨ | ٦٢،٣ | ١١ | ٢٤،٤ | ١٧،٧٣ | ٠،٠٠١ |
| ٣- سيادة السروتين والتعقيدات الإدارية فى إدارة المدرسة . | ٨ | ٤٤،٥ | ٤ | ٢٢،٢ | ٦ | ٣٣،٣ | ١،٣٣ | غير دالة | ١٠١ | ٤٧،٨ | ٦٦ | ٣١،٣ | ٤٤ | ٢٠،٩ | ٢٣،٥٠ | ٠،٠٠١ | ١٤ | ٣١،١ | ٢٣ | ٥١،١ | ٨ | ١٧،٨ | ٧،٦ | ٠،٠٠٥ |
| ٤- إهمال حصص مقرر التربية الدينية . | ٨ | ٤٤،٥ | ٦ | ٣٣،٣ | ٤ | ٢٢،٢ | ١،٣٣ | غير دالة | ٦٩ | ٣٢،٨ | ٦٢ | ٢٩،٣ | ٨٠ | ٣٧،٩ | ٢،٣٤ | غير دالة | ١١ | ٢٤،٥ | ٩ | ٢٠ | ٢٥ | ٥٥،٥ | ١٠،١٣ | ٠،٠٠١ |
| ٥- ضعف مهارات المعلمين والإخصائين فى التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة . | ٥ | ٢٧،٨ | ٧ | ٣٨،٩ | ٦ | ٣٣،٣ | ٠،٣٣ | غير دالة | ٤٨ | ٢٢،٧ | ٨٠ | ٣٧،٩ | ٨٣ | ٣٩،٤ | ١٠،٧٠ | ٠،٠٠١ | ٨ | ١٧،٨ | ١٧ | ٣٧،٨ | ٢٠ | ٤٤،٤ | ٥،٢ | غير دالة |
| ٦- تجاهل بعض المعلمين والإخصائين لدورهم التربوى فى تنمية قيم الانتماء والولاء لدى الطلاب . | ٧ | ٣٨،٩ | ٥ | ٢٧،٨ | ٦ | ٣٣،٣ | ٠،٣٣ | غير دالة | ٤٦ | ٢١،٨ | ٨٦ | ٤٠،٨ | ٧٩ | ٣٧،٤ | ١٢،٩٨ | ٠،٠٠١ | ١١ | ٢٤،٥ | ٩ | ٢٠ | ٢٥ | ٥٥،٥ | ١٠،١٣ | ٠،٠٠١ |
| ٧- التهاون فى تقديم مقرر التربية الوطنية . | ٩ | ٥٠ | ٤ | ٢٢،٢ | ٥ | ٢٧،٨ | ٢،٣٣ | غير دالة | ٥٧ | ٢٧ | ٧٩ | ٣٧،٥ | ٧٥ | ٣٥،٥ | ٣،٩٠ | غير دالة | ١٩ | ٤٢،٣ | ١١ | ٢٤،٤ | ١٥ | ٣٣،٣ | ٢،١٣ | غير دالة |
| ٨- وجود عجز فى أعداد المعلمين والاخصائين فى المدارس . | ١٣ | ٧٢،٢ | ٢ | ١١،١ | ٣ | ١٦،٧ | ١٢،٣٣ | ٠،٠٠١ | ١١١ | ٥٢،٧ | ٥٦ | ٢٦،٥ | ٤٤ | ٢٠،٨ | ٣٦،٣١ | ٠،٠٠١ | ٢٠ | ٤٤،٤ | ١٤ | ٣١،١ | ١١ | ٢٤،٥ | ٢،٨ | غير دالة |
| ٩- ضعف التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى (الأسرة ودور العبادة ) . | ٦ | ٣٣،٣ | ٧ | ٣٨،٩ | ٥ | ٢٧،٨ | ٠،٣٣ | غير دالة | ٩٠ | ٤٢،٧ | ٧٧ | ٣٦،٥ | ٤٤ | ٢٠،٨ | ١٥،٩٩ | ٠،٠٠١ | ٢٠ | ٤٤،٤ | ٨ | ١٧،٨ | ١٧ | ٣٧،٨ | ٥،٢ | غير دالة |
| ١٠- كثرة غياب الطلاب وإنقطاعهم عن الحضور إلى المدرسة . | ٩ | ٥٠ | ٦ | ٣٣،٣ | ٣ | ١٦،٧ | ٣ | غير دالة | ٩١ | ٤٣،٢ | ٨١ | ٣٨،٤ | ٣٩ | ١٨،٤ | ٢١،٦٥ | ٠،٠٠١ | ٤ | ٣١،١ | ٢٠ | ٤٤،٤ | ١١ | ٢٤،٥ | ٢،٨ | غيردالة |
| ١١- انتشار بعض السلوكيات السلبية مثل العنف والتعصب بين الطلاب . | ٧ | ٣٨،٩ | ٥ | ٢٧،٨ | ٦ | ٣٣،٣ | ٠،٣٣ | غير دالة | ٩٨ | ٤٦،٤ | ٦٧ | ٣١،٨ | ٤٦ | ٢١،٨ | ١٩،٤٦ | ٠،٠٠١ | ٢٠ | ٤٤،٤ | ١٧ | ٣٧،٨ | ٨ | ١٧،٨ | ٥،٢ | غير دالة |
| ١٢- شيوع ثقافة السلبية والتكاسل بين لطلاب . | ٨ | ٤٤،٤ | ٧ | ٣٨،٩ | ٣ | ١٦،٧ | ٢،٣٣ | غير دالة | ١١٦ | ٥٤،٩ | ٦٥ | ٣٠،٩ | ٣٠ | ١٤،٢ | ٥٣،٢١ | ٠،٠٠١ | ٢٠ | ٤٤،٤ | ٨ | ١٧،٨ | ١٧ | ٣٧،٨ | ٥،٢ | غير دالة |
| ١٣- اتجاه بعض الطلاب نحو الثقافة الغربية نظرا لاهتمامهم باللغة الإنجليزية على حساب للغة العربية | ١٠ | ٥٥،٥ | ٦ | ٣٣،٣ | ٢ | ١١،٢ | ٥،٣٣ | غير دالة | ١١٤ | ٥٤ | ٧٢ | ٣٤،٢ | ٢٥ | ١١،٨ | ٥٦،٣٩ | ٠،٠٠١ | ١٩ | ٤٢،٢ | ٢٠ | ٤٤،٤ | ٦ | ١٣،٤ | ٨،١٣ | ٠،٠٠٥ |
| ١٤- إنشغال لطلاب بالتحصيل الدراسى نظرا لأهمية المرحلة الثانوية . | ٩ | ٥٠ | ٥ | ٢٧،٨ | ٤ | ٢٢،٢ | ٢،٣٣ | غير دالة | ٧١ | ٣٣،٧ | ٩٣ | ٤٤ | ٤٧ | ٢٢،٣ | ١٥،٠٥ | ٠،٠٠١ | ٢٢ | ٤٨،٨ | ١٧ | ٣٧،٨ | ٦ | ١٣،٤ | ٨،٩٣ | ٠،٠٠٥ |
| ١٥- اهمال الأنشطة المدرسية التى تنمى مقومات الانتماء والولاء الوطنى لدى الطلاب مثل (الرحلات التعليمية - المسرح المدرسى ) وغيرها . | ٤ | ٢٢،٢ | ٨ | ٤٤،٥ | ٦ | ٣٣،٣ | ١،٣٣ | غير دالة | ٥٣ | ٢٥،٢ | ٩٠ | ٤٢،٦ | ٦٨ | ٣٢،٢ | ١٩،٣٠ | ٠،٠٠١ | ٢٠ | ٤٤،٤ | ١١ | ٢٤،٥ | ١٤ | ٣١،١ | ٢،٨ | غير دالة |
| ١٦- ضعف الاهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية . | ٣ | ١٦،٧ | ٧ | ٣٨،٩ | ٨ | ٤٤،٤ | ٢،٣٣ | غير دالة | ٤١ | ١٩،٤ | ٨٨ | ٤١،٧ | ٨٢ | ٣٨،٩ | ١٨،٦١ | ٠،٠٠١ | ٩ | ٢٠ | ٨ | ١٧،٨ | ٢٨ | ٦٢،٢ | ١٦،٩٣ | ٠،٠٠١ |

يتضح من الجدول (٣) ما يلى :

أن ٧٧,٨% من عينة المديرين والوكلاء و ٦٣,٦% من عينة المعلمين و ٥١,٢% من عينة الإخصائين أقروا جمعيا بدرجة كبيرة إن هناك إرتفاع فى كثافة الطلاب داخل الفصول الدراسية .

كما أقر كل من عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٤٤,٥% وعينة المعلمين بنسبة ٤٥% بدرجة كبيرة أن هناك نقص فى الموارد والإمكانات المادية اللازمة لتفعيل دور المدرسة فى تنمية الانتماء والولاء لدى الطلاب , وهذا الإتفاق يؤكد هذا الرأى , كما أقرت عينة الإخصائين بنسبة ٦٢,٣% بدرجة متوسطة على هذا الرأى , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى .

كذلك إتفق كل من عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٤٤,٥% وعينة المعلمين بنسبة ٤٧,٨% بدرجة كبيرة وجود روتين وتعقيدات إدارية فى إدارة المدرسة , وهذا الإتفاق يؤكد هذا الرأى , كما أقرت عينة الإخصائين بنسبة ٥١,١% بدرجة متوسطة , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى

كما أقرت عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٤٤,٥% بدرجة كبيرة أن هناك إهمال فى حصص مقرر التربية الدينية , فى حين أقر كل نت عينة المعلمين بنسبة ٣٧,٩% وعينة الإخصائين بنسبة ٥٥,٥% بدرجة صغيرة على هذا الرأى , وهذا يعد إختلاف فى هذا الرأى فيما بينهم على هذا الرأى .

كذلك أقرت عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٣٨,٩% بدرجة متوسطة أن هناك ضعف فى مهارات المعلمين والإخصائين فى التعامل مع التطبيقات التكنولوجية الحديثة , بينما أقر كل من عينة المعلمين بنسبة ٣٩,٤% وعينة الإخصائين بنسبة ٤٤,٤% بدرجة صغيرة على هذا الرأى , وهذا يعد إختلاف فى الرأى فيما بينهم على هذا الرأى .

كما يرى عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٣٨,٩% بدرجة كبيرة أن هناك تجاهل من قبل بعض المعلمين والإخصائين لدورهم التربوى فى تنمية قيم الانتماء والولاء لدى الطلاب , بينما أقرت عينة المعلمين بنسبة ٤٠,٨% بدرجة متوسطة على هذا الرأى وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى , فى حين إختلف معهم فى الرأى عينة الإخصائين بنسبة ٤٤,٤% بدرجة صغيرة على هذا الرأى .

كذلك أقر كل من عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٥٠% وعينة الإخصائين بنسبة ٤٢,٣% بدرجة كبيرة أن هناك تهاون فى تقديم مقرر التربية الوطنية , وهذا الإتفاق يؤكد هذا الرأى , بينما أقرت عينة المعلمين بنسبة ٣٧,٥% بدرجة متوسطة على هذا الرأى , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى .

كما إتفقت العيناث الثلاث بدرجة كبيرة على وجود عجز فى أعداد المعلمين والإخصائين فى المدارس .

كما أقر كل من عينة المعلمين بنسبة ٤٢,٧% وعينة الإخصائين بنسبة ٤٤,٤% بدرجة كبيرة بضعف التعاون بين المدرسة والمؤسسات التربوية الأخرى ( كالأسرة ودور العبادة ) وهذا الإتفاق يؤكد هذا الرأى , بينما أقرت عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٣٨,٩٥% بدرجة متوسطة على هذا الرأى , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى .

كما يرى كل من عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٥٠% وعينة المعلمين بنسبة ٤٣,٢% بدرجة كبيرة على كثرة غياب الطلاب وإنقطاعهم عن الحضور إلى المدرسة وهذا الإتفاق يؤكد هذا الرأى , بينما يرى عينة الإخصائين بنسبة ٤٤,٤% بدرجة متوسطة على هذا الرأى , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى .

كذلك أقرت العينات الثلاث بدرجة كبيرة بأن هناك إنتشار لبعض السلوكيات السلبية بين الطلاب مثل العنف والتعصب وشيوع ثقافة السلبية والتكاسل بينهم .

كما أقر كل من عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٥٥,٥% وعينة المعلمين بنسبة ٥٤% بدرجة كبيرة بإتجاه بعض الطلاب نحو الثقافة الغربية نظرل لإهتمامهم باللغة الإنجليزية على حساب اللغة العربية , وهذا الإتفاق بينهم يؤكد هذا الرأى , بينما أقرت عينة الإخصائين بنسبة ٤٤,٤% بدرجة متوسطة على هذا الرأى , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى .

كذلك أقر كل من عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٥٠% وعينة الإخصائين بنسبة ٤٨,٨% بدرجة كبيرة على إنشغال الطلاب بالتحصيل الدراسى نظرا لأهمية المرحلة الثانوية وهذا الإتفاق يؤكد هذا الرأى , كذلك أقرت عينة المعلمين بنسبة ٤٤% بدرجة متوسطة على هذا الرأى , وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى .

كما يرى عينة الإخصائين بنسبة ٤٤,٤% بدرجة كبيرة على أن هناك إهمال فى الأنشطة المدرسية التى تنمى مقومات الانتماء والولاء الوطنى لدى الطلاب مثل ( الرحلات التعليمية _ المسرح المدرسى ) وغيرها من الأنشطة المدرسية , كما يرى كل من عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٤٤,٥% وعينة المعلمين بنسبة ٤٢,٦% بدرجة متوسطة على هذا الرأى وهذا يعد شبه إتفاق على هذا الرأى .

كذلك أقرت عينة المعلمين بنسبة ٤١,٧% بدرجة متوسطة بضعف الإهتمام بممارسة الأنشطة الرياضية , بينما أقر كل من عينة المديرين والوكلاء بنسبة ٤٤,٤% وعينة الإخصائين بنسبة ٦٢,٢% بدرجة صغيرة على هذا الرأى .

خلاصة نتائج البحث ومقترحاته

أولا : نتائج البحث

**١) نتائج نظرية**

- يعمل الانتماء والولاء الوطنى على تماسك المجتمع , كما يعمل على استقرار المجتمع وتطوره .
- الانتماء والولاء الوطنى يدفع الأفراد لحب وطنهم ويزيد شعورهم بالمسئولية تجاه وطنهم .
- الدعائم المجتمعية لتحقيق الانتماء والولاء الوطنى هى تحقيق العدالة الاجتماعية , وتحقيق التنمية الاجتماعية والاقتصادية , وتحقيق الحرية والعدالة , والاهتمام بالعلم والمعرفة , والحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية للدولة .
- المقومات التربوية اللازمة لتنمية الانتماء والولاء الوطنى هى الحفاظ على اللغة العربية , والوعى الثقافى , و الوعى الدينى , والوعى التاريخى للأمة وحضارتها , والوعى السياسى , والوعى الاقتصادى .
- أليات المدرسة فى تحقيق الدور التربوى للانتماء والولاء الوطنى هما المعلم , والادارة المدرسية , والمنهج المدرسى , والأنشطة المدرسية .

**٢) نتائج ميدانية**

- أكثر معوقات المدرسية من وجهة نظر العينة التى تعوق الدور التربوى للمدرسة فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى هى ارتفاع كثافة الطلاب داخل الفصول الدراسية , سيادة الروتين والتعقيدات الادارية فى ادارة المدرسة , وجود عجز فى أعداد المعلمين والاخصائين فى المدارس , نقص الموارد والامكانات المادية اللازمة لتحقيق الانتماء والولاء الوطنى , كثرة غياب الطلاب وانقطاعهم عن الحضور إلى المدرسة , شيوع ثقافة السلبية والتكاسل بين الطلاب , انشغال الطلاب بالتحصيل الدراسى نظرا لأهمية المرحلة الثانوية .
- أكثر المعوقات المجتمعية من وجهة نظر العينة التى تعوق فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى هى التأثير االسلبى لبعض القنوات الفضائية على قناعات الرأى العام المصرى , وجود بعض المظاهر السلبية التى تسبب الاحباط والاغتراب لدى الشباب مثل ( السلبية والواسطة وعدم

احترام القوانين ) , انتشار بعض المشكلات المجتمعية مثل ( الأمية والبطالة والعنف بين الشباب ) وغيرها .

ثانيا : مقترحات البحث

فى ضوء نتائج الدراسة وما تم عرضه , تقدم الدراسة مقترحات لمتطلبات تفعيل الدور التربوى للمدارس الرسمية للغات لتنمية الانتماء والولاء الوطنى لدى طلابها فى المرحلة الثانوية , ويتضمن هذا المقترح ما يلى :

**أ) دور مدارس الرسمية للغات فى تنمية الانتماء والولاء الوطنى**

- ضرورة ممارسة الأساليب الديمقراطية داخل المدرسة من خلال مناخ تربوى سليم وإدارة ناجحة .
- التصدى لبعض السلوكيات السلبية لدى بعض الطلاب مثل العنف والتعصب وشيوع ثقافة السلبية واللامبالاة والتكاسل بين الطلاب .
- تفعيل القوانيين المدرسية التى تنظم عمل المدرسة وتمنع الدروس الخصوصية وتحد من العنف والشغب بين الطلاب .
- مساعدة المدرسة الطلاب على الممارسة الواعية للحقوق والواجبات السياسية داخل إطار المدرسة .

**ب) المناهج**

- إعادة النظر فى المناهج المقدمة لطلاب المرحلة الثانوية للوفاء بمتطلبات الانتماء والولاء الوطنى .
- إثراء مناهج التربية الوطنية فى المرحلة الثانوية بما يناسب مع حاجات الطلاب ومتطلباتهم .
- تطوير مناهج التاريخ واللغة العربية فى ضوء التطورات المستقبلية للحفاظ على الهوية الثقافية والعربية معا .
- أن تتلائم محتويات منهج اللغة الأجنبية مع القيم العربية .
- اللجوء إلى أساليب تعليمية غير تقليدية فى شرح المناهج كإستراتيجيات التعلم النشط أو أساليب التعلم الجماعى المتنوعة .

**ج) الأنشطة المدرسية**

- الإهتمام بالأنشطة التى تساعد على تنمية الانتماء والولاء الوطنى مثل أنشطة خدمة المجتمع والمشاركة فى حفظ النظام وتشجيع العمل التطوعى وغيرها من الأنشطة .

- توفير أنشطة غير تقليدية كنشاط , واستخدام شبكة المعلومات ومصادر المعرفة النشطة والأنشطة التى تنمى مهارات التعامل مع التكنولوجيا الحديثة .
- دمج الأنشطة المدرسية فى المنهج المدرسى ليشمل كذلك المهارات والميول والإتجاهات وطرائق التفكير لدى الطلاب .
- الإكثار من برامج الثقافة التى تظهر أثر الروح الوطنية فى نفوس الطلاب والإفادة منها.

المراجع


١- أبو الغنم , زياد أحمد (٢٠١٣) , دور وسائل الإعلام فى تعزيز الولاء والانتماء الوطنى – دراسة حالة طلاب الجامعة الأردنية , رسالة دكتوراة , جامعة أم درمان السودان .

٢- أبو بكر , مصطفى محمود ( ٢٠١١) , بناء الهوية وترسيخ الانتماء ورؤية إستراتيجية لتحقيق التنمية وحماية الجهاز الإدارى , الدار الجامعية .

٣- أحمد , سمير عبد الحميد القطب ( ٢٠٠٦) , الجامعة وتعميق قيم الانتماء فى ضوء معطيات القرن الحادى والعشرون – دراسة ميدانية , مجلة كلية التربية , ع ٦٠ , يناير , جامعة المنصورة .

٤- البهواشى , السيد عبد العزيز (٢٠١٥) , التعليم وإشكاليات تأهيل الهوية , القاهرة , عالم الكتب .

٥- الحربى , ناجى بن عوض بن عويض ( ٢٠١٠) , دور منهج التربية الوطنية فى تعزيز الانتماء الوطنى لدى طلاب الصف الثالث الثانوى باللملكة العربية السعودية , رسالة ماجستير , كلية التربية , جامعة طيبة , السعودية .

٦- اسماعيل , محمد المرى محمد , شحاتة , غادة محمد أحمد ( ٢٠١٣) , الانتماء الوطنى لدى طلاب جامعة الزقازيق بعد ثورة ٢٥ يناير , مجلة كلية التربية بالزقازيق , ع ٨١ , أكتوبر.

٧- الشقاقى , أسماء عدنان ( ٢٠١٦) , دور الإعلام التربوى فى تعزيز قيم المواطنة لدى طلاب المرحلة الثانوية بقطاع غزة , رسالة دكتوراة , فلسطين .

٨- الكومى , أمل صبرى عرفة ( ١٩٩٦) , دراسة ميدانية لقيم كلاب المدارس العامة واللغات بمحافظتى القاهرة والدقهلية , رسالة ماجستير غير منشورة , جامعة المنصورة .

٩- الوكيل , رمضان عبد البارى (٢٠٠١) , دور المدرسة الإبتدائية فى تنمية الانتماء الوطنى – دراسة ميدانية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة المنصورة .

١٠- الوكيل , رمضان عبد البارى (٢٠١٤) , دور المدرسة الثانوية العامة فى تنمية الانتماء الوطنى فى ضوء متغيرات العصر – دراسة ميدانية , رسالة دكتوراة غير منشورة , كلية التربية , جامعة المنصورة .
١١- حبشى , هلبيس اسحق عريان (٢٠١٥) , الأمانة العامة للمدارس الكاثوليكية الخاصة ودورها فى ترسيخ الانتماء الوطنى لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة بورسعيد .
١٢- حمادة , وليد فيصل (٢٠١١) , استراتيجية تربوية مقترحة لدعم الانتماء الوطنى لدى طلبة المدارس الثانوية فى دولة الكويت , رسالة دكتوراة , الجامعة الأردنية .
١٣- خضر , لطيفة ابراهيم ( ٢٠٠٠) , دور التعليم فى تعزيز الانتماء , القاهرة , عالم الكتب.
١٤- رمضان , بثينة عبد الرؤوف (٢٠٠٧) , مخاطر التعليم الأجنبى على هويتنا الثقافية وقيم المواطنة والانتماء , دار الفكر العربى , ط١ .
١٥- عامر , طارق عبد الرؤوف (٢٠١٢) , المواطنة والتربية الوطنية , القاهرة , مؤسسة طيبة.
١٦- عبد الكافى , اسماعيل عبد الفتاح ( ٢٠٠٣) , التعليم والهوية فى العالم المعاصر مع التطبيق على مصر , مركز الإمارات للدراسات والبحوث الإستراتيجية .
١٧- عبد الملك , رسمى (٢٠٠١) , دور الإدارة المدرسية فى تفعيل التربية المدنية فى مرحلة التعليم قبل الجامعى , القاهرة , المركز القومى للبحوث التربوية .
١٨- سعد , عبد الخالق يوسف (٢٠٠٤) , المواطنة وتنميتها لدى طلاب التعليم قبل الجامعى رؤية مقارنة , المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية .
١٩- عسكر , حسين حسن ( ٢٠٠٠) , الانتماء الاسلامى لدى طلاب مدارس اللغات التجريبية بالمرحلة الثانوية – دراسة ميدانية , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة المنصورة .
٢٠- فهد , ابتسام محمد ( ٢٠٠٨) , بناء منهج للتربية الخلقية فى ضوء الرؤية القرأنية , دار المناهج للنشر والتوزيع , عمان .
٢١- مكروم , عبد الودود ( ١٩٩٣) , الدور الخلقى لمعلم المدرسة الثانوية من وجهة نظر المعلمين والموجهين , , مجلة دراسات تربوية , مج ٩ .
٢٢- يوسف , سناء على أحمد (٢٠١١) , تربية المواطنة فى ضوء التحديات المعاصرة – المواطنة فى الفلسفات المحتلفة , ط١ .

٢٣- قرار وزير التربية والتعليم رقم ٢٨٥ (٢٠١٤) , بشأن مدارس اللغات الرسمية .
1- Jesephs Agbenyega (2017): When belonging becomes belonging : Abourdieuian the orisation , interernational Journal of whole schooling special issue , January , p. 9.
2- Ann Gillies (2017): Teaching pre_ service Teachers about belonging , Ph.D , interernational Journal of whole schooling special issue , January , ( vol.25-17) .p.21.
3- Patricial Marshall (2002) : cultural Diversity in our school , united states , wads worth group , p. 278.
4- Mark Halstead and Mark Apike (2006) : Citizenship and Moral education values Action ,London and New york , Rout\Ledge Taylor and Francis group , p.34.
5- Jerome st-Amand , Stephanie Girard , Jonathan Smith (2017) , Sense of belonging at school : Defining Attributes , Determinants , and sustaining Strategies , IAFOR Journal of education , volume 5 , issue 2 , summer , p. 109.